بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

الجمعة، ١٩ رجب ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٥/٠٨م | رقم الإصدار: ٠٤ / ٢٠١٥

بيان صحفي

تنبيه مفتوح من حزب التّحرير / تونس
إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة

سلّم اليوم الجمعة ٠٨ أيار/ماي ٢٠١٥ وفدان من حزب التّحرير / تونس "تنبيها مفتوحا" لكلّ من رئاسة الجمهوريّة ورئاسة الحكومة. نصّه:

"تنبيه مفتوح

من: حزب التحرير / تونس

إلى: رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة

الموضوع: بخصوص مباحثات رسميّة لتمليك أمريكا أرضا من تونس في إطار التّسوية حول أحداث السّفارة لسنة ٢٠١٢

بلغنا أنّكم تتباحثون مع الحكومة الأمريكيّة حول تمليكها أرضا تفوق مساحتها ٢٠,٠٠٠ متر مربع كتعويض عن أضرار نجمت عن أحداث السّفارة في سنة ٢٠١٢ قوّمتها أمريكا بما يُقارب ٣٠ مليون دينار.

فكيف تفرّطون في أرض من بلد الزّيتونة لأمريكا المُستعمِرة تتّخذها منطلقا لأعمالها التّخريبيّة الّتي تكتوي بها منطقة العالم الإسلاميّ بل ومناطق العالم أجمع؟!

وكيف تملّكونها أرضا في بلادنا مُقابل تقييمٍ قام به خصم للبلد والأمّة ومستعمر من الدّرجة الأولى، أم أنّ ما تطلبه أمريكا والغرب بمثابة أوامر الأسياد وقرآن لا يُردّ؟!

نرجو ألاّ تكونوا تورّطتم في هذا الأمر وفي هذه الخيانة للبلد وأهله بل للأمّة قاطبة وأنتم تتحدّثون عن السّيادة!!

فإن كان ما ورد مُخالف للواقع فوضّحوا أمركم فإنّ أهل تونس لن يسمحوا باقتطاع جزء من أرضهم، أرض الإسلام، بأيّ حال من الأحوال. وللبلد رجالُه، وفي البلد قيادة واعية لا تسمح بالتّفريط في شبر منه." (انتهى)

لذا ندعو الإعلام لأن يكون جادّا في كشف ملابسات هذا الموضوع الخطِر على البلد وأمنه، وأن يكون في صفّ الأمّة وهي تخوض المعارك من أجل التّحرّر من الاستعمار والتّبعيّة، إضافة لمعارك الخروج من الانحطاط. ونؤكّد على دور الإعلام والإعلاميّين، بوصفهم جزءاً لا يتجزّأ من أمّة الإسلام العظيم، بأن يكونوا ملتزمين بطرح القضايا الكبرى وألاّ ينخرطوا في سياسة الإلهاء بالتّافه من الأمور؛ فإنّ هذا الزّمن هو زمن الأمّة فلا تخذلوها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ / ٢١٤٣٠٧٠٠ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info